

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٥ أغسطس ١٩٩١

الشاهد الأول في قضية الذرة الصفراء يروى أسرار التسجيلات التي أتمت للمتهمين كتب: عبدالغفار رشدي

استمعت أمس محكمة أمن الدولة العليا لأقوال الشاهد الأول في قضية الذرة الصفراء وهو عضو بالرقابة الإدارية الذي تولى الإشراف على التحريات وأجراء التسجيلات حيث روى الأسرار التي تناولتها هذه الشرائط وعلاقة المتهم الأول بباقي المتهمين وزوجاتهم .

تم قررت المحكمة تأجيل نظر القضية إلى جلسة الاثنين القادم ليتوجه الدفاع بأسئلة إلى الشاهد الأول .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار د . محمد حسني عبداللطيف ومضوية المستشارين رشدي - عمار - وعبد الظاهر عبدالحمم بحضور محمد شيرين فهمي رئيس نيابة الأموال العامة وأمانة سر أحمد رمضان . وفي بداية الجلسة أذكر المتهمون أنهم تناهضوا رشادى بينما اعترف أحمد توفيق الريان بأنه قدم شيكا بنصف مليون جنيه لعمد حسنى رضا الذى أرسلها إلى كمال الدين رضا . وقد قدمت النيابة للمحكمة مواعيد حجز المتهم محمد حسنى رضا بقسم المعادى وبالحبس الاحتياطي بليمان طره .

ثم تحدث الشاهد الأول في القضية مصطفى على أبو رابيه عضو الرقابة الإدارية الذى استعرض مواعيد وأسلوب وصول هنيئة الذرة الصفراء من الخارج ، ثم تحدث عن الأسرار التي وردت على لسان المتهمين في الشرائط التي تم تسجيلها في القضية بناء على إذن من النيابة والتي أقر فيها المتهم الأول كمال الدين حسنى رضا وكيل أول وزارة الزراعة في حديث تليفونى مع ابنته هالة بأن المبالغ التي يمارس بها زوجها كمال القرش - وهو المتهم الرابع في القضية - أعماله هو السبب فيها وأنه هو الذى أوجدها له لأن زوجها لم يرث أى شيء وأنه يبعثه إلى

الريان ليأتى منه بهذه المبالغ حيث يقتسماتها معاً . كما توجد مشكلة أخرى بين كمال القرش وأخته نيللى وهي في نفس الوقت زوجة محمد أشرف كمال رضا - المتهم السادس في القضية - يعترف فيها كمال القرش لأخته بأنه يقوم بالعبء الأكبر في تحصيل المبالغ من شركة الريان - وأنه يتعرض لمخاطر في ذلك نظراً لكبر حجم هذه المبالغ التي يحملها في سيارته وهذا الحديث تم بمناسبة محاولة كمال القرش بيع شقة الزوجية وكان كمال رضا بصفته والد زوجته ينصح ابنته ويحذرها من أفعال زوجها كمال القرش لأنه يمتلك أموالاً تقنيه عن بيع هذه الشقة . ثم ذكر الشاهد أن الشيك الذى قيمته ١٠٠ ألف جنيه باسم محمد حسنى رضا مسحوب من شركة الريان على بنك التنمية الوطنى بالجيزة وشيك آخر بـ ٢٠ ألف دولار مسحوب من شركة الريان لصالح كمال الدين رضا وقد وجدت صورة منه بمنزله يوم القبض عليه وتبين أن كمال الدين رضا ليس له أى ودائع أو حسابات لدى شركة الريان .